

كيف فهم الناس قبل نظرية الانفجار العظيم "أولم يرى الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما

فاضل سليمان

اقرأ بقى معي اية ثلاثين اقرأ معي الاية ثلاثين اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون هذه الاية اشتهرت جدا بانها اشارة لنظرية الانفجار العظيم. البيج بانج - [00:00:00](#)

اللي حصل من اربعتاشر مليار سنة ونشأ عنه الكون بس عشان نفهمها عاوزكم تنسوا ان الارض هي كوكب الارض. ودي غلطة كبيرة جدا بيعملها ناس كتير. كلمة الارض يبقى كوكب الارض. غلطة كبيرة جدا - [00:00:27](#)

الارض هي كل ارض. انا دلوقتي واقف على الارض وانا في الدور السادس. بس انا في الارض. على الارض. كل كوكب ارض. المريخ ما هو فيه ارض الكواكب خارج المجموعة الشمسية عبارة عن ارض. وبالتالي لو قبل الانفجار العظيم - [00:00:41](#)

كانت الاجرام السماوية كواكب ونجوم وغازات كلها ملتحة بعضها. رتقا يعني متخيطة في بعض الماء يعني يعني ملتحة في بعضها ففتقناهما السماوات والارض اتفتقوا من بعض وتكون الكون وطلع بقى كواكب ونجوم - [00:00:54](#)

بالتأكيد ده هيكون معه صوت انفجار عشان كده بيسموه الانفجار العظيم اي فتق اصلا بيحصل معه صوت انفجار. يعني لو بنظرونك اتفتق بنسمع صوته بالتالي جماعة الاعجاز العلمي اللي بيشوفوا ان الاية دي بتشير للانفجار العظيم هم وده وارد جدا وارد لان لفظ - [00:01:13](#)

بالاية يتحمل هذا المعنى. هم بيجبوا قوي الاية دي عشان خاطر فيها اشارة يعني. وانا ما عنديش مشكلة في كده يعني. وانا عن نفسي باقول ده يعني احيانا في التعريف بالاسلام وكده ان في اية تشير الى الانفجار العظيم. لكن هناك تفسير كلاسيكي للاية ديت - [00:01:33](#)

حلو برضو محتاجين نفهمكم وفي ادلة عليه. وما يمنعش ان لفظ الاية يتحمل المعنيين. ما دام مش معنيين مختلفين يعني. ما دام مش معنيين متضاربين مختلفين طبعا اكيد مش مضاربين. اسمع بقى المعنى الاخر. الكلاسيكي الحلو بقى - [00:01:46](#)

رتقا يعني مقفول متخيط رتقا ماشي ففتقناهما يعني اتفتخوا. السما اتفتحت والارض اتفتحت. مش مش ما هماش في بعض السماء رتقا مقفولة والارض رتقا مقفولة السماء لما تكون رتق كناية عن عدم المطر. ما بتنزلش حاجة - [00:02:02](#)

لما تفتق كناية عن فتح السماء ونزول المطر في سورة القمر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر هو فيه ابواب في السما بتتفتح فالمييه بتنزل ؟ لأ. دي كناية. دي كلها تعبيرات مجازية جميلة. امثلة بتجمل المعنى. اذا - [00:02:24](#)

الارض كمان نفس الكلام لما تبقى رتقا مش هتنتب. لما تفتق كناية عن الانبات يخرج منها حاجات. اللي يؤيد التفسير ده ايه بقى اقرأ الاية الثاني معي. اولم يرى الذين كفروا ان السماوات - [00:02:45](#)

والارض كانتا رتقا. لا دي بتمطر ولا دي بتنتب ففتقناهما يبقى دي مطرت ودي طلعت نبات. كمل الاية وجعلنا من الماء كل شيء حي. وجعلنا من الماء اللي نازل من السما. لما اتفتقت وبقث مطر. كل شيء - [00:03:02](#)

اي خارج من الارض لما اتفتت وبقث تنبت. افلا يؤمنون! هو الكفار مش شايفين رحمة ربنا في كل ده يعني الكفار ما بيفكروش لو ربنا منع السما انها تمطر ومنع الارض انها تنبت حياتهم هتبقى عاملة ازاي - [00:03:19](#)

طريقة جميلة جدا الحقيقة في الكلام عن نعمة الماء ومصدره العلوي من السماء وتأثيره في الارض من اسفل وفي ان ربنا جعله سبب

الحياة. اولم يرى الذين كفروا اولم يرى مش معناها هم ما شافوش بعينهم حاجة حصلت قدام عينهم لأ - [00:03:35](#)
اولا يرى معناها هم مش شايفين انا اقدر اعمل ايه؟ يعني ما حطوش في اعتبارهم ده يعني في سورة ابراهيم احنا اخدنا الاية اللي
بتقول الم تر ان الله خلق السماوات والارض بالحق - [00:03:56](#)

هو ما حدش شاف ربنا وهو بيخلق السماوات والارض بالحق فالرؤية مش مقصود بها الرؤية بالعين. الرؤية مقصود بها الاخذ في
الاعتبار. الم تر ان الله خلق السماوات والارض بالحق ما حطتش في اعتبارك ان ربنا خلق السماوات والارض بالحق - [00:04:08](#)
بمعنى الم يرى اولم يروا نرجع لاية تلاتين في سورة الانبياء اولم يرى الذين كفروا ما خدوش في اعتبارهم الكفار دول. ان السماوات
والارض كانتا رتقا يعني ممكن يبقوا مقفولين لا السما بتمطر ولا الارض بتنتبت. ففتحناهما ربنا اللي نزل مية من السما وطلع نبات من
الارض - [00:04:22](#)

تمام مين بقى اللي بيقول افلا يؤمنون افلا يؤمنون؟ مين اللي بيقول؟ افلا يؤمنون؟ الله سبحانه وتعالى فيها نبرة يا خسارة بعد كل ده
مش بيؤمنوا يعني فيها نبرة ان الله سبحانه وتعالى لا يريد ان يعذب احد - [00:04:39](#)

ويريد ان الناس كلها تؤمن وبيغضب ربنا ان الناس تكفر لان ربنا لا يريد ان يعذب احد فبيقول بعد كل ده مش بيؤمنوا افلا يؤمنون -

[00:05:00](#)